

تاج العروس من جواهر القاموس

رَطَأَ كَمَنْعَ يَرُطَأُ رَطَأٌ : جَامَعٌ وَرَطَأٌ بِسَلَاحِهِ : رَمَى بِهِ . وَالرَّطَأُ مُحْرَكَةٌ : الْحُمُقُ وَهُوَ رَطِيءٌ عَلَى فَعِيلٍ بِيِّنُ الرَّطَأِ كَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَفِي الْأُمَّهَاتِ وَفِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا رَطِيءٌ كَفَرِحٍ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ قَوْمٍ رِطَاءٍ كَكِرَامٍ وَهِيَ أَيْ الْأُنْثَى رَطِيئَةٌ وَرَطَأَاءُ كَحَمْرَاءٍ . وَأَرَطَأَتِ الْمَرْأَةُ : بَلَغَتْ أَنْ تُجَامَعَ . وَاسْتَرَطَأَ : صَارَ رَطِيئًا وَفِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ : أَدْرَكَتُ أَبْنَاءَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَّ هِنُونَ بِالرَّطَأِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : هُوَ التَّدَهُنُّ الْكَثِيرُ أَوْ قَالَ الدَّهْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ : هُوَ الدَّهْنُ بِالْمَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَطَأَتِ الْقَوْمَ إِذَا رَكِبْتَهُمْ بِمَا لَا يُحِبُّونَ لِأَنَّ الدَّهْنَ يُعَلُّو الْمَاءَ وَيَرُكَبُهُ .

ر ف أ .

رَفَأَتِ السَّفِينَةَ يَرِفُؤُهَا رَفْؤًا كَمَنْعٍ : أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ وَأَرْفَأَتْهَا إِذَا قَرَّبَتْهَا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ نَفْسُهَا إِذَا مَا دَنَتْ لِلْجَدِّ عَنْ هَشَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ وَالْجَدُّ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ : هُوَ شَاطِئُ النَّهْرِ وَسِيَأُتِي وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّرَّارِيِّ : أَنْزَلَهُمْ رَكِبُوا الْبَحْرَ ثُمَّ أَرَفَأُوا إِلَى جَزِيرَةٍ . قَالَ : أَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ إِذَا قَرَّبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَرْفَيْتُ بِالْيَاءِ قَالَ : وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَتَّى أَرَفَأَ بِهِ عِنْدَ فُرُضَةِ الْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْقِيَامَةِ : فَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْفُؤَةِ فِي الْبَحْرِ تَضَرُّرِهَا بِالْأَمْوَاجِ وَالْمَوْضِعُ مَرْفُؤًا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ كَمُكْرَمٍ وَاخْتَارَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَرَفَأَتِ الثَّوْبَ مَهْمُوزٌ يَرِفُؤُهُ رَفْؤًا : لِأَنَّ خَرَفَهُ وَضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهُ مُشْتَقٌّ مِنْ رَفْؤَةٍ السَّفِينَةِ وَرَبَّمَا لَمْ يُهْمَزْ فَيَكُونُ مَعْتَلًا بِالْوَاوِ جَوْزَهُ بَعْضُهُمْ وَأَغْرَبَ فِي الْمَصْبَاحِ فَقَالَ إِنَّهُ يَقَالُ : رَفَيْتُ بِالْيَاءِ أَيْضًا مِنْ بَابِ رَمَى وَهُوَ لُغَةٌ بَنِي كَعْبٍ وَفِي بَابِ تَحْوِيلِ الْهَمْزَةِ : رَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفِؤًا تَحْوِيلُ الْهَمْزَةِ وَأَوَاءَ كَمَا تَرَى وَهُوَ رَفِؤَاءٌ صَدَعَتْهُ الرِّفْؤَةُ . قَالَ غَيْلَانُ الرَّبَعِيُّ :

" فَهِنَّ يَغْبِطُنَّ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ .

" مَا لَا يُسَوِّي عَيْطُهُ بِالرِّفِؤَاءِ أَرَادَ بِرَفِؤَةٍ الرِّفِؤَاءِ وَيُقَالُ : مِنْ اغْتَابَ خَرِقَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ أَيْ خَرِقَ دِينَهُ بِالْإِغْتِيَابِ وَرَفَأَهُ بِالِاسْتِغْفَارِ . وَرَفَأَ الرَّجُلَ يَرِفُؤُهُ رَفِؤًا : سَكَّنَهُ مِنَ الرُّعْبِ وَرَفِؤَقَ بِهِ وَيُقَالُ : رَفَوْتُ بِالْوَاوِ

فيه أيضاً وفلانٌ يَرَفُوهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ يُسَكِّنُهُ وَيَرَفُوقُ بِهِ وَيَدْعُو
له . وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ التَّعَزُّبَ فَقَالَ لَهُ " عَفَّ شَعْرَكَ " ففعل
فَارَفُوهُ فَأَنَّ أَيْ فَسَكَّنَ مَا بِهِ وَالْمُرُفَاتُ : السَّاكِنُ . وَرَفَأَ بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَ كَرَفَأَ
وَسَيَّأَتْ . وَأَرَفُوهُ إِلَيْهِ : جَدَّحَ قَالَ الْفَرَّاءُ : أَرَفُوهُ إِلَيْهِ وَأَرَفُوهُ لِقَتَانِ
بِمَعْنَى جَدَّحَتْ إِلَيْهِ وَأَرَفُوهُ أَمْ تَشَطَّ شَعْرَهُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْإِصْلَاحِ وَأَرَفَا إِلَيْهِ : دَنَا
وَأَدْنَى السَّفِينَةَ إِلَى الشَّطِّ فَسَقَطَ بِهَذَا قَوْلُ شَيْخِنَا وَالْعَجَبُ كَيْفَ تَعَرَّضَ لِلْمَكَانِ وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لِأَصْلِ الرَّبِّ بَاعِيٍّ ؟ نَعَمْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَحَلِّهِ وَحَابِيٍّ : تَقُولُ رَفَأَ الرَّجُلَ :
حَابَاهُ وَرَفَأَ نِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَاةً إِذَا حَابَاكَ فِيهِ وَرَفَأَتْهُ فِي الْبَيْعِ :
حَابَيْتَهُ وَأَرَفَاهُ : دَارَاهُ كَرَفَأَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَفَأَ إِلَيْهِ : لَجَأَ .
وَتَرَفَأُوا : تَوَافَقُوا وَتَطَاهَرُوا وَتَرَفَأُوا عَلَى الْأَمْرِ تَرَفَأُوا نَحْوَ التَّمَالُؤِ إِذَا
كَانَ كَيِّدُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَاحِدًا وَتَرَفَأُوا عَلَى الْأَمْرِ : تَوَاطَأُوا وَتَوَافَقُوا .
وَرَفَأَهُ أَيْ الْمُؤْمَلِكَ تَرَفِئَةً وَتَرَفِئًا إِذَا قَالَ لَهُ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ
أَيْ بِاللْتِيَامِ وَالِاتِّفَاقِ وَالْبِرْكَةِ وَالذَّمَاءِ وَجَمَعَ الشَّمْلَ وَحُسْنَ الْجَمَاعِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَإِنْ شئتَ كَانَ مَعْنَاهُ السُّكُونُ وَالهُدُوءُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرُ
الْهَمْزِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَعَتِ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنَتْهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي خَيْرٍ الْهُذَلِيِّ :
رَفَعُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ . . . فَقُلْتُ وَأَنْزَعْتُ الْوُجُوهُ هُمُ هُمُ